فتدخل الاسم ونحو نحو ربما ضربة بسيف صيقل وواو
اى واو رب فى حكمها تدخل على نكرة موصوفة مثل وبلدة
ليس لها انيس الا اليعافير والا العيس وهى الواو
للعطف عند سيبويه وليست بجارة فان لم يكن فى
اول الكلام فكونها للعطف ظاهر وان كانت فى
اوله فيقدر له معطوف عليه وعند الكوفيين انها
حرف عطف ثم صارت قائمة مقام رب جارة بنفسها
لصيرورتها بمعنى رب فلا يقدرون له معطوفا عليه
لان ذلك تعسف وواو القسم انما تكون عند
حذف الفعل اى الفعل القسم ولا يقال اقسمت
والله وذلك لكثرة استعمالها فى القسم فهى اكثر استعمالا
من اصلها اعنى الباء لغير السؤال يعنى لا تستعمل الواو
فى السؤال فلا يقال والله اخبرنى كما يقال بالله
اخبرنى فحطًا للواو عن درجة الباء مختصة بالظاهر
يعنى الواو مختصة بالاسم الظاهر سواء كان اسم الظا

الظاهر اسم الله تع او غيره فلا يقال ولا فعلن مثلا
بل يقال والله ورب الكعبة وذلك الاختصاص ايضا
لحط رتبته عن رتبة الاصل وهو الباء بتخصيصه
باحد القسمين وخص الظاهر لاصالته والتاء مثلها
اى مثل الواو فى اشتراطها بحذف الفعل وكونها
لغير السؤال مختصة باسم الله من الاسماء الظاهرة
حطا لمرتبتها عن مرتبة الاصلها الذى هو الواو
بتخصيصها ببعض المظهر وخص منه ما هو فى باب
القسم وهو اسم الله تع والباء اعم منهما اى من الواو
والتاء فى الجمع اى جميع ما ذكر من حذف الفعل وكونها
لغير السؤال والدخول على المظهر مطلقا او على اسم الله تع
خاصة فهى يكون عند ذكره نحو بالله واقسم بالله وكما
يكون بغير السؤال يكون للسؤال ايضا نحو بالله فعلت
وبالله اجلس وكما تدخل على المظهر نحو بالله
لافعلن وبك لافعلن وفى الدخول على المظهر

King Saud University
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)